

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد / رئيس المؤتمر

السادة / رؤساء الوفود

السادة الحضور ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

** يسعدني أن نلتقي بحضراتكم في افتتاح الدورة التاسعة والخمسين، هذا المحفل الدولي الهام الذي يعبر بصدق عن حقيقة مفهوم التعاون الدولي في مواجهة مشكلة المخدرات التي فرضت نفسها على هذا العالم باعتبارها أحد أهم التحديات التي تواجه شعوبه وحكوماته، وأود أن أقدم شكر خاص للجنة المخدرات والسكرتارية الفنية على كل ما بذلوه من جهود موفقة في الإعداد لهذا المؤتمر.

** إن حضورنا اليوم يعبر بصدق عن إصرارنا علي مواصلة التعاون ضد آفة المخدرات ٠٠٠ كما يؤكد علي الرغبة المخلصة لدينا في التوصل إلي آفاق أرحب ووسائل أنجح ٠٠٠ للحد من هذه المشكلة ٠٠٠ التي ما زالت تحتل مكاناً بارزاً ٠٠٠ وأولوية كبرى بين أهم القضايا الوطنية والدولية في عالمنا المعاصر.

السادة الحضور

** لقد كانت مصر من أوائل الدول التي تنبعت إلي خطورة مشكلة المخدرات ، وكان لها شرف السبق علي المستوي العالمي في إصدار أحد أقدم التشريعات التي تجرم زراعة واستيراد الحشيش في عام ١٨٠٠ م ، وإنشاء أول جهاز متخصص في أعمال المكافحة عام ١٩٢٩ م.

** كما شاركت مصر في وضع اللبنات الأولى لرقابة المجتمع الدولي علي المخدرات من خلال انضمامها إلي مختلف الإتفاقيات الدولية الصادرة في هذا الشأن ، منذ معاهدة الأفيون الدولية الموقعة في لاهاي عام ١٩١٢ م وحتى الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لعام

١٩٦١م ، واتفاقية المؤثرات العقلية لعام ١٩٧١م ،
واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع
بالمواد المخدرة والمؤثرات العقلية لعام ١٩٨٨م ، وكذا
الاتفاقية العربية لمكافحة الاتجار غير المشروع
بالمخدرات والمؤثرات العقلية لعام ١٩٩٤م .

** لقد أشارت المتغيرات التي لحقت بمشكلة المخدرات،
والتطورات في مناهج مكافحتها عالمياً، إلي تزايد قلق
المجتمع الدولي إزاء تعاظم حجم مشكلة
المخدرات، كما أفصحت عن تحول منهجي يتجه
نحو المزيد من العمل الإستراتيجي الجماعي الرامي
للتغلب علي المشكلة بمكافحة عرض المخدرات،
وخفض الطلب غير المشروع.

** وإستشعاراً بخطورة المشكلة عالمياً وإقليمياً وما قد ينتج
عنها من آثار سلبية تنعكس علي المجتمع، تبنت مصر
إستراتيجية قومية متكاملة لمكافحة المخدرات، تركز
فيها علي محاور عدة تهدف إلي مكافحة الاتجار غير
المشروع بالمخدرات ، والتصدي لعمليات الجلب
والتهريب، ومكافحة الزراعات المخدرة، وتصفية

البؤر الإجرامية والقضاء علي علانية الاتجار، وتتبع الثروات غير المشروعة لكبار تجار ومهربي المخدرات، وإحكام الرقابة علي حركة السلائف والكيماويات والعقاقير الصيدلانية، فضلاً عن تعزيز التعاون الدولي من خلال المشاركة بكافة المؤتمرات الدولية والإقليمية، وإبرام العديد من الإتفاقيات الثنائية ومتعددة الأطراف مع الدول العربية والأجنبية، مع إيلاء اهتمام خاص بالنشاط التدريبي مستهدفةً تلبه احتياجات مكافحة ومتطلباتها.

** ولقد روعي في هذه الإستراتيجية إيلاء عناية متكافئة ومتوازنة لكل من جانبي مكافحة العرض وخفض الطلب، من خلال إنشاء المجلس القومي لمكافحة وعلاج الإدمان عام ١٩٨٦م لوضع السياسات العامة ونظم مكافحة والعلاج، فضلاً عن مسارعة الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بإنشاء إدارة خاصة بالتوعية والاتصال بأجهزة خفض الطلب، مهمتها تعزيز التعاون مع الجهات الحكومية والأهلية المعنية بخفض الطلب علي المخدرات.

**** وانطلاقاً من إيماننا الراسخ بعالمية مشكلة المخدرات ومخاطرها وانعكاساتها علي المجتمعات والأفراد وبحتمية تعزيز التعاون الدولي القائم لتحجيمها .. وعياً بحقيقة عجز أي من دول وحكومات العالم مهما بلغت قوتها أو درجة تفوقها أن تواجه هذه الظاهرة منفردة ، فان أجهزة مكافحة المخدرات المصرية خلال عامي ٢٠١٤/٢٠١٥م قامت بتفعيل أطر التعاون الأمني الميداني العملياتي بالاشتراك مع بعض الدول العربية والأجنبية، أسفرت عن ما يلي:-**

أولاً: خلال عام ٢٠١٤م

- ضبط أكثر من (٦٣) طن من مخدر الحشيش، و (١٤٠) كجم من مخدر الهيروين، و (٥٢٤,٥٠٠) كجم من مخدر الكوكايين.

ثانياً: خلال عام ٢٠١٥م

- ضبط (١٢) طن من مخدر الحشيش، و (١١) كجم من مخدر الكوكايين.

السادة الحضور ..

** يتضمن جدول أعمال الدورة التاسعة والخمسين والقسم الخاص مناقشة موضوعات حيوية وهامة في مجال مكافحة المخدرات، تجسد الرغبة في أهمية تعزيز التعاون الدولي والعربي في مواجهة مشكلة المخدرات والحد من خطورتها وصولاً إلى البحث عن آليات فاعلة وإرتياد آفاق جديدة في التعاون بما يحقق التنمية المستدامة لدول العالم كافة.

السادة الحضور ..

** إن أملنا المنشود في عالم خال من المخدرات، لن يتحقق بالجهود المنفردة مهما كانت فعاليتها، ولكن هذا الأمل يستلزم منا عملاً جماعياً مخلصاً من خلال الآليات التي أتاحها لنا الميثاق الدولية.

** إنني علي يقين تام بأن هذا المؤتمر سوف يتوصل خلال جلسات العمل إلي العديد من القرارات الفاعلة والمحقة لآمال شعوبنا نحو مستقبل أفضل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،